الأغاني

(إذا ما أتت بابَ ابنِ يوسفِ ناقتي ... أتتْ خيرَ منزلٍ به ونَزِيلِ) .
(وما خفتُ شيئاً غيرَ ربِّيَ وحدَه ... إذا ما انتحيتُ النفسَ كيفَ أقولُ) .
(ترى الثقلينِ الجنَّ والإنسَ أصبحا ... على طاعةِ الحجَّاجِ حينَ يقولُ) .
فقال له الحجاج أولى لك فقد نجوت وفرض له وأعطاه عطاءه فقال يمدح سائر قبائل وائل
ويذكر دفعها عنه ويفتخر بها .

(صَرمَ الغواني واستراح عواذلي ... وصحوتُ بعد صباية وتمايلِ) .
(وذكرت يوم لوى عتيقِ نسوةً ... يخُطرُنَ بين أكِلَّةٍ ومراحلِ) .
(لعب النعيمُ بهنَّ في أطلاله ... حتى لبيسنَ زمانَ عيشِ غافلِ) .

صوت .

(يأخذنَ زينتهنَّ أحسنَ ما ترى ... وإذا عَطَلنَ فهنَّ غيرُ عواطلِ) .
(وإذا خبانَ حدودهنَ أريئننا ... حدَقَ المها وأجدنَ سهمَ القاتلِ) .
(ورمينني لاً يستترن بجُذَّة ... إلا الصِّيا وعَلْمُنَ أين مَقَاتلي) .
(يلبسنَ أرديةَ الشباب لأهلها ... ويجرُّنَ باطلهنَّ حبلَ الباطلِ) .

الغناء في هذه الأبيات الأربعة لابن سريج ثاني ثقيل بالوسطى من رواية يحيى المكي وذكر
الهشامي أنه من منحول يحيى المكي إلى ابن سريج